ميكائِل بالهمز من غير ياء بوزن والباقون يقرؤون ميكائيل بالهمزة وبعدها
ياء على وزن ميكائيل واجلا اي جميلا ٥ ولكن خفيف والشياطين
رفعه ٥ كما شرطوا والعكس نحو سما العلا ٥ اخبر ان المشار اليهم بالكاف
والشين في قوله كما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قروا ولكن الشياطين
كفروا بتخفيف النون ولكن وكسرها في الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا
اي كما شرط النحاة ان لكن اذا خففت بطل عملها ثم اخبر ان المشار
اليهم بالنون وسما في قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو
قروا ولكن الشياطين بتشديد النون وفتحها الشياطين بالنصب وهو
على التقييد المذكور ٥ وننسخ به ضم وكسر كفى ٥ وننسها مثله
من غير همز ذكت الى ٥ اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا
ما ننسخ بضم النون وكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم
اخبر ان المشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذكت الى وهم الكوفيون
وابن عامر ونافع قروا وننسها بالاسكان فتعين للباقين القراءة
بفتح النون والسين واثبات همزة ساكنة للجزم قوله ذكت اي اشتهرت
القراءة والى هنا اسم وهو واحد الالاء التي هي النعم يقال للمفرد بفتح الهمزة
وكسرها علم وقالوا الواو الاولى سقوطها ٥ وكن فيكون النصب
في الرفع كفلا ٥ وفي آل عمران في الاولى ومريم ٥ وفي الطول عنه وهو
باللفظ اعلا ٥ اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كفلا وهو ابن عامر
قرا عليم قالوا اتخذ الله ولدا باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيده
بقوله عليم احترازا من وقالوا لن يدخل الجنة وتعين للباقين ان يقروا باثبات

الواو

ثم اخبر ان ابن عامر المشار اليه بكلا اتى بالنصب في موضع الرفع في فيكون
الذي قبله كن وقيد القراءة بمن تصحيحا للمعنى وجمع مسئلتين برمز
جريا على اصطلاحه واراد في هذه السورة كن فيكون وبآل عمران كن فيكون
وبالطول عنه اي عن ابن عامر في سورة غافر كن فيكون وقرا الباقون برفع
النون في الاربعة قوله وهو باللفظ اعملا اشارة الى وجه قراءة النصب
وذلك ان الفاء تنتصب في جواب الامر كقولك زرني فاكرمك فاتى بلفظ كن
فيكون منتصبا لهذا وليس هو من باب الامر والجواب على الحقيقة ولكنه اشبهه
وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفى راويا وانقاد معناه بعملا
اخبر ان المشار اليهما بالكاف والراء في كفى راويا وهما ابن عامر والكسائي قرا في النحل
كن فيكون وفي يس كن فيكون بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيهما وقوله
بالعطف نصبه اشارة الى ظهور وجه النصب لانه تقدم قبله منصوب في هذين
الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل ذلك وافقه الكسائي فيهما ومعنى كفى راويا
اي كفى راويه لان المواضع الاربعة التي انفرد فيها ابن عامر طعن فيه عليها
قوم من النحاة وقالوا لا يصح فيها النصب وجميع ما في القرآن من كن فيكون ثمانية
مواضع ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثاني في آل
عمران وهو كن فيكون الحق وفي الانعام ويوم يقول كن فيكون قوله وانقاد
اي سهل اي انشى معنى النصب مشبها بعملا والعمل الحمل القوي وتسال
ضم التاء واللام حركوا برفع خلودا وهو من بعد نفي لا اخبر ان المشار اليهم
بالخاء في قوله خلودا وهم السبعة قرؤا ولا تسال عن اصحاب الجحيم بضم التاء وتحريك
اللام بالرفع قوله وهو يعني لرفع اي والرفع من بعد لا النافية وتعين للباقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)